

شئم الذنوب | مدرسة الحياة 8241 | المجلس السابع | الشیخ

الحوینی

أبو إسحاق الحويني

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد فان اقباط الحبيب كتاب الله تعالى - 00:00:00

وافسد الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأصول محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم - 00:00:26

وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد. قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى - 00:00:46

خطرت لي فكرة فيما يجري على كثير من العالم من المصائب الشديدة والبلايا العظيمة التي تتناهى إلى نهاية الصعود. فقلت سبحان الله ان الله الله اكرم الاكرمين. والكرم يوجب المسامحة. فما وجه هذه المعاقبة - 00:01:06

فتفكر فرأيت كثيراً من الناس في وجودهم كالعدم. لا يتصرفون أبداً وحشانة ولا ينظرون في اوامر الله تعالى ونواهيه. بل يجرون على عاداتهم فان وافق الشرع مرادهم والا فمعولهم على اغراضهم. وبعد حصول الدینات - 00:01:36

لا يبالون امن حلال كان ام من حرام؟ وان سهلت عليهم الصلاة فعلوها. وان لم قل تركوها وفيهم من يبارز بالذنوب العظيمة. مع نوع معرفة الله وربما قويت معرفة منهم وتفاقمت ذنوبهم. فعلمت ان العقوبات وان عظمت دون اجرامهم - 00:02:06

فإذا وقعت عقوبة لتحقق ذنبنا صاح مستغثتهم ترى هذا بالي ذنب. وينسى ما كان مما تتزلزل الأرض لبعضه. وقد يهان الشیخ في كبره حتى ترجمه القلوب. ولا يدرى ان ذلك لاماله حق الله تعالى في شبابه. فمته رأيت معاقبا - 00:02:36

اعلم انه فهنا في هذه القاطرة يضع ابن الجوزي الله تعالى يده على اعظم مصيبة يبتلي بها العبد. وتكون جالبة لكل بعقوبة من الرب تبارك وتعالى. الا وهي الذنب. ولا اذكر لما وقع الزلزال - 00:03:06

في مطلع التسعينيات اظن الانسان واحد وتسعين تسعين واحد وتسعين. في هذه الاونة خرج بعض الصحفيون بعض الصحفيين ويرد على اهل العلم الذين هناك بان هذا انما هو للذنب. فانكر ان تكون مثل هذه العقوبات لذا - 00:03:36

ان الله يعاقب بذنب. وخرج اكثراً من صحي وي في هذه كنت تناولت هذه المقالات بالرد في بعض خطب الجمعة. ونحن نعلم ان الله تبارك وتعالى لا يعاقب احداً قط الا بدته. وما من مصيبة تقع على اي دابة كانت - 00:04:06

الا الفتنة. حتى البهائم. برغم انها غير مكلفة. الا اننا مثلاً نعلم ان في بعض الاحاديث ان النبي الله عليه وآله وسلم قال لابي ذر وقد رأى عن دين ينتطحان قال يا ابا ذر - 00:04:36

فيما يتضاهه؟ قال لا يا رسول الله. قال ان الله عز وجل يعلم وسيفصل بينهما ونحن نعلم ايضاً في بعض الاقبال الصحيحة. ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:05:06

اخبرنا ان الله تعالى يقتضي للشاة الجلحاء من القرناء. الجرحاء مكسورة القرن او التي لا قرب لها. يعني تخصوا لها من القرن. ثم يقول للانعام تراباً فحينئذ يقول الكافر يا ليتني كنت تراب. وفي صريح الآية - 00:05:26

في قوله تبارك وتعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. ولكن يؤخرن يبقى اذا نحن نمشي على الارض

بفضل الله تبارك وتعالى. فما من - 00:05:56

تنزل الا بذنب وقع. لكن وقع الذنب على العبد يختلف فمرة يكون الذنب تكون العقوبة لتمحيص ذنب او لرفع درجة ذه اسمه اثر الاله وقع الذنب على العبد. اما وقوع الابتداء فلا بد ان يكون - 00:06:16

لعقوق وهذا المعنى مدحوث في كثير من اياته القرآن العظيم. منها قول الله تبارك وتعالى مثلا كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنبهم. ان الله شديد والله شديد العقاب - 00:06:46

بهذا طريق ان الله عز وجل ما اخذه الا بذنبه. وكقول الله تبارك وتعالى اولما اصابتكم مصيبة قد الليلة قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قادر. وكقول الله - 00:07:16

تبارك وتعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلم يعذبكم بل انتم بشر من خلف يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وفي هذا الآية دالة على ان المحب لا يعذب من احب. بل لاجل - 00:07:36

هذا المحب لا يعذب من لا يعذب المرء بوجود المحب وعندنا في هذا المعنى آية وحديث. اما الآية فقول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليغذبهم وانت ويمكن هذه خاصة او خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام. لأن - 00:08:06

ان الله عز وجل اهلك كثيرا من الامم في حياة انبيائهم فاقر عينا تبين هلاكهم. الا هذه الامة فان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا ربه الا يهلكهم هلاكا عاما - 00:08:36

فاجابه الله تبارك وتعالى وما كان الله يعذبه وانت فيهم والحديث الآخر وهو في الصحيحين في حديث الملائكة الذين يتبعون من ذلك الذكر ثم يجدون موجاتهم عند اناس يذكرون الله تبارك وتعالى. فيفضل الله عز وجل ان يغفر لهؤلاء. هؤلاء الجلوس - 00:08:56

فيقولون يا رب ان فيهم عباد ليس منهم. يعني ما جاء يذكر الله تبارك وتعالى معهم. انما جاء لحاجة قال لهم القوم لا يشقي بهم جليسهم. لا يشقي بهم جليسهم. ففي هذه الآية - 00:09:26

وقال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. فهم يزعمون ذلك. قال قل فلم يعذبكم فانه لو كان لو كانوا كذلك ما عتبهم. وانت تقرأ مثلا في قوله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. فعفا عنه قبل العتاب - 00:09:46

قدم العفو قبل العيد. فهنا في هذه الآية ايضا ان التعذيب لا يكون الا بسبب الذنب. وفي قوله تعالى ايضا وانسكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم. ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا - 00:10:16

اعلم ان ما يريد الله ان يصيّبهم ببعض ذنبهم. هذا ايضا نقص في ان الافاظ او مصيبة لا تكون الا بدعة. وكذلك قال الله عز وجل الم يرواكم اهلكنا من - 00:10:46

من قرن مكناه في الارض ما لم نمثل لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري فاها بذنبهم وانشأنا من بعدهم قول اخرين. وكذلك قول الله تبارك وتعالى او لم يأت للذين يبيتون الارض من بعد اهلهما فلو نشاء وعقبناهم ببعض ذنبهم - 00:11:06

بذنبهم ولو على قلوبهم فهم لا يسمعون. فهذا ايضا مقصود ان عقوبة لا تكون الا بذنب. وكذلك قول الله تبارك وتعالى كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوي شديد العقاب - 00:11:36

ذلك بان الله لم يكن غير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم ثم جعل الآية عامة في كل امة بعد ذلك. بهذه الآية. ان الله طه لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قومه حتى يغيروا ما بانفسهم. وهذه الآية لها اخت. في سورة الرحمن - 00:12:06

نفس نفس المعنى ان الله لا يغير ما لقوم حتى يغيروا ما بانفسهم سماء الاولى اللي هي المصائب. ان الله لا يغير ما اي ما انزله من عقوق لكن على قوم حتى يغيروا ما احدثوه. يبقى ما الاولى - 00:12:36

هي دي العقوبات. وما الثانية هي المخالفات. فما من مخالفة الا يقابلها عقوبة فان رفعت المخالفات ارتفعت العقوبة. وده كلام واضح. الذين يبحثون عن الاصلاح في المجتمعات يرون المخالفات تملأ ديار المسلمين. ومع ذلك يشتكي شاكينهم - 00:13:06

ماذا هذه العقوبات؟ تقريرا كل مناحي الحياة عندنا فيها مخالفات. سواء على مستوى الجماعات او على مستوى الافراد. على المستوى

العام القانون الوضعي. كثير من اركان الشريعة هددت ولا زالت حتى الان تبدل من احكام. تبدل الاحكام - 00:13:36

النهاردة مسلا لما بيتكلموا عن ختان البنات. كنا مستحملين ان واحد يقول ان في الختان ده يعني ليس واجبا. واضح؟ كل المسألة محتمل. ان يقال ليس واجبا. او حتى ان يقول هو مباح ولو لي الامر ان يقييد المباح. زي ما عمالين بيتكلموا نعم. اللي - 00:14:06 يقول الكلمتين دول. يقول لك لأ ده هو ده واجب ولا مستحب. انما هو مباح ولو لي الامر ان يقييد المباح. طيب هذه قاعدة ماشي نوافق عليها بس لا نوافق على تطبيقها على هذا - 00:14:36

لان ختان الایمان ليس مباحا. ليس مباحا فقط يعني. انما ختان الاناث على رأي اكثراً اهل العلم من الحنفية والمالكية والحنابلة. انه مستحب. مكرر. والشافعی معروف ان الشافعیة يوجبون ختان الاناث وهذا هو الطريق. كنا لحد دلوقتي الدنيا ماشية برضوا ايه - 00:14:56

ما اتفرجناش عن اقوال اهل العلم جملة. لحد ما نبتلى بوحد يطلع يقول ختان حرام طيب يعني الاحكام الشرعية لا يقبل من احد ان يأتي بحكمه بعد هذه الازمان المتطاولة يخرج عن كل كلام اهل العلم. انما ممكن يذوب - 00:15:26
بالذات فيما يتعلق بالحلال والحرام. والحلال والحرام في مسائل منضبطة. ومرت هذه الاحكام على ملابسين المسلمين سواء كانوا من جهة العلماء ولا من جهة العوام. يعني من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الان والحكم ماشي - 00:15:56
حرام. فلا يتصور ان يغيب حلال او حرام عن الامة جمبيعاً ولا تعرفه. هذا واحد يكتشف النهاردة انه كان في الازمنة القديمة كان حلال حرام. وصار الان حرام بالذات الاحكام اللي لها ادلة. الاحكام اللي لها ادلة. قد تستثاب هذا في بعض الاحكام اللي تدخل تحت المصالح المرسلة - 00:16:16

او الاحكام التي يمكن ان تتغير بتغير الزمان. ممكن. ودي عادة ما بيكون لهاش ادلة خالص. يكون لها ادلة كل عام فممكنا المسألة دي قد تكون في بعض الاحكام بعض الاحكام. انما مش في مسألة كبيرة زي ختان - 00:16:46
الدنيا عمالة تتبدل والدنيا عمالة تتغير. آآ الكلاب اختلاء الكلاب بغير حرف ولا زرع ولا ضلع ولا ماشية الحراسة يعني بالخصوص فيها واضحة حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر وغيرهما من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينقص قيراط من اجر العبد - 00:17:06

اذا اقتني كلبة ليس كلب زرع ولا ضرع ولا خشية. لا دي عشان ولاد المكابر النهاردة بيشتروا الكلاب ويركبواها في السيارات معهم الكلام دهوت واحنا بنروح بقى النوادي الكبيرة نروح نادي الشمس ونادي الصيد ونادي المش عارف ايه وكل واحد جاي بيتكلم وراه وهو جاي. طب انا هقول لدول ايه بقى - 00:17:36

اقول لدول بقى آآ بقى هو لا عنده قيراط ولا ربع قيراط ولا فاهم حاجة. ده اغلبه في الرجل كمان فيبقى النهاردة بقى الجماعة اللي جايين دول عشان خاطر يسمعوني والكلام ده كل واحد فرایح اقول لهم ايه دول - 00:17:56
لم تبدل الاحكام. يقول لك لا اصل الكلاب ما فيش فيها مشكلة آآ لان آآ اللعب الكلب ظاهر على قول مالك ومش عارف ايه والغثاثات مفهومة المعنى وكده. طب انا ببدل ليه؟ النهاردة لما يكون التبديل ده على المستوى - 00:18:16

وده وده منفذ واحد بس. ده غير بقى الفضائيات وغير النت وغير بقى القلوب المعلقة اللي عمالين بيتكلموا في دين الله عز وجل في ربوع الارض والخلاف. احنا امام ناس كان امام مسجد كافر - 00:18:36

فلا بد في هذه الاونة ان يقف المرء وقفه صادقة وان يرد الناس الى احكام الله تبارك وتعالى. ما هي دي كلها ذنوبك؟ ذنوب لما تبدل الاحكام على رؤوس الاشهاد. ولا يقف اهل العلم - 00:18:56

ليصونوا هذا الدين ويحرسوا التدين؟ ما هو ده ممكن تأتي يأتي هلاك عام. يضيع فاتحة ما هو ده ذنب من الذنب. النهاردة لما يكون في القبة النهاردة احكام عمالة تتبدل. ده غير بقى احكام الزنا مثلا. لان الزنا - 00:19:16

ممكن يتم بالترابط تسقط القضية دخل الرجل وجد امرأة رجلا مع امرأته اذا الرجل سامح في هذا يسقط الحجم طبعاً دي مسألة موجودة معروفة ده غير بقى القانون الجنائي وغير الكلام ده. فانت لما تنظر الى شتى مناعها - 00:19:36

نفسها فيها مخالفات. البيوع فيها مخالفات للركب. ليه اغلب التجار ما لهمش دعوة بالدين. فيما يتعلق باصواتهم. اه ممكן يكون بيصللي ما لوش علاقة بان الصفقة دي حلال ولا هو له علاقة بالمكتسب. ليه يتحقق له المكتب ايه؟ ولذلك تجد التجار الكبار اصحاب الشركات الكبيرة. لا محاسب. وله مستشار - 00:19:56

قانوني وليس له ورق. مع ان المفتى بيلاش مجانا يعني. ياخذ المفتى ياخذ منه ساعة ويأخذ منه ساعتين وساعات بيبقى عقل ولبس به والكلام ده وكل ده قل له متشرك يا مولانا. سلام عليكم. ما فيش لا يمين ولا شمال. انما المحاسب بيأخذ فلوس مستشار قانون ياخذ فلوس - 00:20:26

ايه معنى مبادئكم فيه؟ ده معناه ان قصة الحلال والحرام مش موجودة. والاصل في بيوع الحلم يعني دي دي تبقى مشكلة يعني العيادات مسلا الاصل فيها الحرمة. فانت لا تستطيع ان تعبد الله عز وجل الا بنزرة. لأن لا يجوز لك ان تعبد - 00:20:46

ان الله الا بما يحبه الله. تبارك وتعالى. وانت ما تعرفش ربنا بيحب ده ولا بيقرأه الا عن طريق الرسول. عليه الصلاة والسلام هترجع لايه؟ لمصر. تعبد الله عز وجل بغير مستند يقول لك بدعة. طب البيوع الاصل فيها الحلم - 00:21:06

طب احنا امة مستهلكة ولا امة منتجة؟ لأن طبعا احنا امة مستهلكة. كل حاجة. الا قليلة عندنا يعني بيبقى هم اللي بيبقىوا اللي بيبقىوا
يؤمن نفسه يؤمن مكتبه والكلام ده فبيحط من الشروط - 00:21:26

ما يوافق غرضه قد يكون في شرط من الشروط ده في حر لان اللي حاصل الشروط دي كافر المنتج كافر انت كمسلم تروح تعمل الصفة كلها. ما يخطرش على بالك. ولا يجري - 00:21:46

ان في حلال وحرام في المسألة دي. ويروح يجمع الاموال المتلتلة ويكسر الملايين ويكسر المليارات عشان مين ان شاء الله. عشان مين؟ اللي جاي وراك ما يستاهلش الفلوس. لا يستحقها. انت - 00:22:06

كلها عنه ولا تنتقل له بانتقال ما يتغير المحل حلاا زلاا الا ما يتعلق بالمال المقصود المعين. هو ده بس انما المال حتى لو كان من حرام اذا تغير المحل انتقل بقى من شخص لشخص انتقلت العين يعني - 00:22:26

الا المال المقصود المعين. يعني مسلا واحد ابوه خد حته ارض بتاعت فلان الفلاني قد قصبهها منه. والابن عارف ان الاب اغتصب هذه الارض بتاعة فلان الفلاني لا يجوز له ان يأخذ هذا المال. انما - 00:22:46

يجب عليه ان يرجع المال المصنف الى هذا المعين. لكن لو جاييها من الحشيش وافيون ومش عارف ايه وبلجيكا والكلام ده ودخن اذا انتقلت العين انتهت. فانت بتلم لمين يعني؟ فيبقى معنى انه لا يوجد مفتى للتجار - 00:23:06

مؤذن بتقلص رقعة الدين في قلبه. شف بقى البيوع عندنا شكلها ايه فاذا ابلغت وجهك باي مكان وجدت مخالفات. المخالفات دي في مقابلاها عقوبة. فالله عز وجل يقولها ذلك لان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. حتى الارض المغتصبة - 00:23:26

من المسلمين. سببها مخالفات. كما في حديث الدماء. اللي هي قوم السنة آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس وهو نوع ان تدركوهن منك اخترت دي ولا غير قوم احكام الله عز وجل الا اتفقوا عليهم عدوا فاخذ بعض ما في ايديهم. النهاردة احنا عمالين نقاتل عشان نرجع الارض - 00:23:56

وسابيب المخالفات تبدأ ديار المسلمين. طيب ربنا عز وجل قال قبيحة واضحة وما النصر الا من عند الله. العدة العتاد ده سبب من الاسباب. لكن لا يتنزل لنص بهما فقط. انما النصر من عند الله عز وجل يتفضل على من يشاء - 00:24:26

سيدنا علي من اقصر طريق للقبر اتق الله وارفع المخالفات. فهذه الاية توقفت كلاما عن في سورة الانفال. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا بها. شف الاية اللي قبلها مباشرة - 00:24:46

الفرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب. وبعدين ذلك ان الله لم يكن مغيرا نعمة فانعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. الاية اللي بعدها بالفرعون او الذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم - 00:25:06 فاهلكناهم لذنبهم واغرقناهم كل كانوا ظالمين. وكذلك في سورة العنكبوت قال الله عز وجل فكلا اخذنا بذنبك فمنهم من

ارسلنا عليه حاصبا و منهم من اخذته الصيحة و منهم من خسفنا - 00:25:26

به الارض و منهم من اغلقنا و ما كان الله ليظلمه ولا كتابه يظلم. يظلمون. وكذلك قول الله تعالى اولم يسيروا في الارض كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة و اثارا في الارض فاخذهم الله بذنبهم و ما كان - 00:25:46

من الله وكذلك قول الله تبارك وتعالى فدمدب عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافون عقبة و القرآن المجيء فيه ايات كثيرة تدل على ان كل عقوبة ينزلها الله تبارك وتعالى انما تكون حتى في ايام الجزاء. المرأة كمية المرأة - 00:26:06

التي تنزل من السماء واحدة. بمكيال. طيب ايام الجزاء لما نزلش المطر. المطر الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ان الله عز وجل اذا غضب على قوم - 00:26:36

المطر في البحر. بالكمية تنزل واحدة ما تتغيرش. انما ينزل الطلب في البحر. ولا على الارض حيث يحتاجه الناس. سيدنا الجوزي رحمة الله يقول هنا بقى ان في اخر خاطرة فمتي رأيت معاقبة فاعلم انه ندم. طبعا العقوبات دي متنوعة - 00:26:56

اعظم العقوبات او اعظم من اعظم اثار العقوبات ان تذهب حرارة الغيرة بلا قلب. اذا ذهبت حرارة الغير الى القلب ترتب عليها اثار اخرى ترك استقباح القلب للقبائح. فاذا تركت قباج القلب اذا ترك - 00:27:26

استقباح القبائح ندعى منه الحياة. يبقى انا عندي تشويف الغيرة اذا ذهبت من القلب هيترتب عليها الاثار. ناخذ بس الاول ذهاب الغيب من القلب. الغيرة في الاصل حرام تبعث من القلب. وهي للقلب حرارة البدن الذاتية - 00:27:56

ما يعرفش يليق من غير حرام. غير مقال جسمه يبقى فيه حرام. عشان كده لما يبموت تنزع الروح تبتدئ اطرافه تتلنج. يقول لك حرارة الحياة وبرودة الموت فالحرارة الذاتية في البدن اللي هي لا يعيش البدن الا بها يقابلها الغيرة في القلب - 00:28:26

والغيرة حرام. يمكن يشعر بهذه السلف المرأة الى غار المرأة اذا غارت كأن في نار ماشية في العموم. وده يعني بيختلف من واحدة لواحدة على حسب الایه؟ على حسب بشدة الغيرة والغيرة ايضا من الغل. ما هو الغل - 00:28:56

فهذه الغيرة التي هي حياة القلب واللي هي بتسبب العبد المنافسة المتنافسة حتى في الطاعات. مش لازم تتنفس في الدنيا حبة الطعام يعني لما واحد ينظر الى واحد اعلى منه واعبد منه. تدركه غيره. الغيرة دي هي اللي بتطلعه قوة - 00:29:26

هي الوقود الحقيقي الذي يدفع القلب الى السير الى الله عز وجل. وشوف الرسول عليه الصلاة والسلام لم اتكلم عن غيرة الرأي تبارك وتعالى. قال لا احد اغير من الله - 00:29:56

عز وجل. لاجل هذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه احب اليه العذر من الله. لاجل هذا ولا احد احب اليه المدح من الله. ولهذا اثنى على - 00:30:16

هشوف التلاته دي مترتبة. لا احد احب اليه العذر من الله لا احد اغير من الله تبارك وتعالى. لكن هذا حرم الفواحش ما ظهر منها وما بظهر كل الحديث ده مع ما رواه الشیخان. في قصة سعد ابن عبادة - 00:30:46

لان انا قلت لك التلاته دول متركبين على بعض. الغير والعذر والمدح ده في حق الله تبارك وتعالى. حديث آآ واقعة سعد ابن عبادة في الصحيحين لما جاء بلال بن امير الواقفي وقال يا رسول الله وجدت رجلا مع امرأتي. فقال يا الله - 00:31:16

اربعة شهداء الاوحاد في ظهرك. جاء قبل ان تنزل ايات ملعقة. بين الرجل وامرأته حذوة برد للعرب فقال سعد ابن عبادة يا رسول الله ادعه معها؟ لا اهيجه. والتمس له اربعة شهداء. والله ما اعطيه - 00:31:46

لبسيت غير مصلح اي اضربيه بحده لا اضربيه بصفحة. سيف له حتى ما صار. ده اهو هذا حده وده سطح وده سطح. لما تضربيه بالسطح هتموتة؟ لا الشيطان انما موته - 00:32:06

فيقول ايه؟ لا ان انا اضربيه بالسيف غير مصلح اي لا اضربيه بصفحة انما اضربيه بحمله فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا ما يقول سيدكم لانه بيعارض كده كلام وفيه معارضة لما انزل الله عز وجل من وجوب الاتيان باربعة شهداء باقبال الذكر. قالوا يا رسول الله - 00:32:26

انه غيور. في بعض قال والله ما تزوج امرأة قط الا ذكرها. وما ضل امرأة فجرب احدنا ان يتزوجها احدا. من شدة غيره طب انت انت

طلقتها؟ لا مش حر - 00:32:56

طالما الناس تزوجت كعب بن عبادة تفضل طول عمرها هي تفضل طول عمرها مطلقة. ده من شدة ايه؟ من شدة غيرته رضي الله عنه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعليقا على هذا. ان سعدا يغار - 00:33:16

وانا اغير من تعب والله اغير مني. افهم ايه من هذا الكلام؟ من هذا التعبير؟ ان مش معنى الغيرة ان تتجاوز حدود الله. الله! ما تقولش
ده غيور وتقوم معك؟ لا. ولا تنتهم - 00:33:36

خيره من وقف او وقف على حدود الله عز وجل ان هو بارز. ما عندوش حرارة ما عندوش حمية. ما هو برضو الحرارة الحمية دي
برضو ضيغت الكثير من المسلمين. لا يحتمل ان يرى من كرم من الملائكة داخل على طول - 00:33:56

نغير المنكر بطريقه خاطئة تبعد عن المنكر اكبر منه لا. مش معنى ان انا واقف اه هذا المنكر ان انا بارد وانت دخلت قطعت رقبتهم ان
انت اللي غيور. لا. فوسيع رضي الله عنه لم يحتمل هذا - 00:34:16

عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس معنا ان اقول له اربعة شهداء او حد في ظهرك انه اغير منك لا انا واقف على حدود
الله وانا اغير منه. والله عز وجل الذي انزل هذا اغير منه. يعني في - 00:34:36

الغيرة الى تجاوز حدود الله تبارك وتعالى. عشان كده جاء العذر بعد ذكر الغيرة في الحديث لا احد اغير من الله عز وجل. لذلك ولا
احد احب اليه العذر من الله - 00:34:56

ان الله عز وجل شدة غيرته تبارك وتعالى على تجاوز حدوده الا انه يعلم ولذلك ارسل الرسل فلا يعذب تبارك وتعالى احد الا بعد
وصول بلاغ الرسول اليه. الجماعة اللي يقول لك ما فيش بالجهل والكلام ده - 00:35:16

لما تقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا ابيه بعث الرسول لكن القصد من بعثة الرسول انما هو وصول كلام الله الى الخلق. مش
بعثة الرسول اي يعني بشخصه لا. ولذلك قال الله عز وجل فيما يتعلق بالقرآن - 00:35:46

فلا بد ان تصل الحجة. عشان كده ربنا عز وجل لا يعذب احدا الا بعد اصول البلاء. اذا لم يصله البلاء فهو معذور. قد يعاقب على
تضليله مثلا لا يقال انه كافر او انه لا يقبل منه. لا. يبقى ذكر العذر بعد الغير - 00:36:16

يستحق صاحبه البذل لذلك جاء المدح في في النهاية. ولا احد احب اليه المدح من الله. انه هذا هو كمال الاحسان كمال الاحسان ان
تنصف الناس من نفسك. هذا فيما يتعلق بالعبد. ان تنتصت الناس لنفسك. لعل له عذرا - 00:36:46

يعني ممكن تؤاخذه بما له فيه عذر. لو جدلا ان رجلا له عند رجل حق وهذا الرجل جحد هذا الحق. هل يجوز لك ان تأخذ من ما له
يعادل حقك؟ اه يجوز. بس لا بد ان يثبت حق - 00:37:16

لا شبهة فيه. وخليل بالك طبعا الكلام ده بعض الناس ممكن يفهمه غلط. يعني انا واتفقنا على انه هي عمل الشغلانة دي بمبدأ من المبادئ.
الف جنبيه. واتفقنا. قلت له خلاص - 00:37:46

بدأ يشتغل. قال لا الشغلانة بتاعتك دي الا بعد ما عملتها ضربتها في دماغي لقيت آآ سبعمية طب هل يجوز لهذا الرجل انه يأخذ من
ماله رغمما عنه ما يوازي - 00:38:06

ولا لا يجوز؟ يجوز. هذا يجوز ليه؟ او ايه دليل حديث هند بنت عتبة. في الصحيحين لما قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيم
فهل علي ان اخذ من ماله بغير اذن؟ قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف - 00:38:26

ابو الحسين البغوي في صفحه السنّة كان له تعليق تحت هذا الحديث وهو جواز المرأة حقه من جده. وهذا لا يعارض قوله صلى الله
عليه وسلم ادي الامانة ولا تخن من قال. لا. من اللي هذا ليس داخلا في - 00:38:56

لما اخذت من مال ابي سفيان بغير علم. طب دي خيانة؟ طبعا ابو سفيان لا يأذن ولذلك هتاخذ من ورائه. فاشترط عليه الصلاة والسلام
ان تأخذ من ما له بالمعروف. ما تاخذش - 00:39:26

اتلاف المال او انها تقدر تحصل عليه نداء لأنما تأخذ بقدر حاجتها هي وولادها فالعلماء قال لك هذا حقها في النفقة فمن كان له حق
معين كحقها في النفقة جاز له ان - 00:39:46

بس بشرط ان يكون ايه؟ ان يكون حقا معينا معلوما ان واحد عمل عقد زي ما بيحصل في بعض البلاد العربية. يقول لك تعالى بالف
ريال او الف درهم او الفين او ثلاثة او كده - 00:40:06

اول ما تروح هناك قال لك بص المسألة لا خليتين سبعمية. لأن الحالة مش مضبوطة الحكاية والبتابع والكلام ده. فده ازا كت بقى
تواصل معى في هذا العقد اهلا وسهلا - 00:40:26

يجوز له ان يستوفي النفقه التي انفقها حتى وصل اليه في بلاده يعني هو اللي غردني وخلاني انتقل من بلدي اروح له. بمقتضى عقد
بيبني وبينه. خلاص انا ارى التوفيق الغرامه اللي انا جربتها. لحد ما وصلت له. انما او اصل بقى شغله واقول له خلاص انا موافق -
00:40:46

على العقل الجديد او على التعذيب الجديد. وبعدين كل شهر يديني سبعمية اسرق منه تلتمية لأن ده كان مختبر انما انت هتاخد ايه؟
ازا كنت في المسألة ديت اه خمسة ستة - 00:41:16

اه هو اللي جابك هو الذي غرب بك بعد ثبوت الحرب. فانت ما توافقوش على انك انت تاخد سبعمية وتروح تاخد من خلاص؟ عشان
كده بتتبه ليه؟ ان في بعض الناس يفهم خطأ - 00:41:36

يفهم هذه المسألة خطأ. فابن الجوزي رحمه الله بيقول هنا ملابين. يعني تكلم عن المصائب وانه لا يجوز للمرء ان يحكم بادي الله دون
ان ينظر الى هؤلاء. لا انظر الى ظاهر الصراخ ولا ظاهر الشكوى. ولكن انظر الى فعل العبد. ودي مسألة داخلة في باب القضاء والقدر -
00:41:56

نتكلم عنها غدا ان شاء الله. يقول ابن الجوزي خطرت لي فكرة فيما يجري على كثير من من المصائب الشديدة والبلایا العظيمة التي
تنناهى الى نهاية الصعوبة فقلت سبحان الله ان الله اكرم الاكرمين. والكرم يوجب المسامحة - 00:42:26

فما وجه هذه المعاقبة؟ يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك. الكلام معناه يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الا انه خلقك فتواك فعدلك. يعني هذا وجه - 00:42:56

ان هو امرك فلم تقف عند حدود الامر. هناك فتجاؤوا. ما الذي ضرك به حلمه في بعض المفكرين قالوا ان الله لقن العصاة الحجة بهذه
الآلية وانا مستغرب يعني ازاي يقول هذا الكلام؟ طبعا انت عارفين الجماعة المفسرون - 00:43:26

فيه الناس لهم صفحات تستغرب ان ممکن انسان عاقل يكتب هذا بقلم. بالذات التفسيرات هتلaci الكلام ده في التفسيرات
الاستشارية. اللي هو يقول لك يعتمد على في التفسير. يهمل جانب اللغة. لا يعتبرها. بل يهمل ظاهر الالقاب. مع ان - 00:43:56
العلماء كما قال الشافعي رحمه الله قال لا يجوز لاحد ان يتتجاوز ظاهر الله لا هم لا ينظرون الى ولا ينظرون الى العربية. وينزل تحت
يأخذ اي معنى من المعاني الغربية زي - 00:44:26

اللي انا بقوله ده ان الله لقن العصاة الحجة بهذه الآية. لما ربنا عز وجل يسأل الرجل يوم القيمة ما قل كرمك يا رب. كرمك هو الذي
غبني. هو خيرة الایه؟ يا - 00:44:46

خلقك لا يفتر بهذا الا لئيم. فهو اللي بيقول ان الكرم يوجب المسامحة. لكن كما ان الله عز وجل كريم فهو جبار. وهو وهو قوي وهو
عزيز. اي دي الصفات اهي فما ينفعش واحد يشتم على صفة من الصفات - 00:45:06

ثم يؤمن بالصفات الأخرى. ده حتى بعض الصفات الرحم التي قد تنت في سياق العذاب. كمان كما قال ابراهيم عليه السلام لابيه يا
ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - 00:45:46

فتكون للشيطان ولها. طيب يعني المناسب ان يمسك عذاب من المنتقم. من من العديد من القهار لكن من الرحمن. يعني الرحمن يعذب
طب ايه وجه ذكر اكملت الآية قال لك ذا ليذلك على عظم جرم والد ابراهيم - 00:46:06

ازاي يعني؟ قال لك يعني والله المثل دعوة. لو تصور انسانا حليما يضرب به المثل في الحلم بحيث لا يستطيع احد ان يهيجه مهما
فعل. حليم جدا جدا. وانت ماشي معدى - 00:46:36

كده لقيت الحريق ده ماسك واحد وبينضه في الغار. وعمال يدوس عليه ويدي له باللکاتيم ويدي له مش عارف بالایه ونازل ضرب

فيه كده هتقول ايه؟ هتقول الرجل ده عمل ايه ده؟ ده اكيد عامل جنائية ما لهاش اخت. عشان يستفز - 00:46:56

هذا الحليب ويضربه كل هذا الضرب يبقى الرجل ده جنائيته شكلها ايه بقى؟ هو ده المعنى اللي ورد في الآية يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. الرحمن يعذب يبقى شف الجرح بتاع وادي بن ابراهيم شكله ايه بقى - 00:47:16

فإذا هذه الصفة انما جاءت في الآية لتبرز جرم والد ابراهيم من اعظم اعظم الجرائم على الاطلاق هو الشرك. الشرك بالله. الذي لا يقبل الله عز وجل فيه شفاعة احد - 00:47:36

مطلقا كما برضه في الصحيحين لما يعني لقى ادم حديث ابي هريرة لقى ادم ابنه ابراهيم فقال يا ابراهيم يعني اسمعني. الم يعد الله عز وجل الا يجزيه. خلاص لا اخالف اليوم يا ابراهيم. فابراهيم عليه السلام يدعو - 00:47:56

ربه تبارك وتعالى ان هو ايه؟ يغفر لابيه. لوالده. ويقول يا رب انك وعدتني الا تخبرني يوم المعقود. واي خزي اعظم من خزي ابي الاسعد. الا بعد انت تقول البعيد عمل كذا. فقال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين - 00:48:26

مع ما له من المكانة الكلام قاطع ونهاية. ان الله لا يغفر ان يشرك به. خلاص اني حرمت الجنة على الكافرين ولاجل ان يخف تخف المسألة عن ابراهيم عليه السلام حول الله عز وجل - 00:48:56

والد ابراهيم الى قبر. ضهر بلد. كما في الحديث. فالقى هذا الضبع في النار. التخفيف على ابراهيم عليه السلام. لأن لما هذا الانسان يتحول لبعض ويلقى الضبع في النار الولد يشوف والده بيخطف النار. فليس هناك جنائية اعظم من الشرك. ولذلك يقول الله عز وجل البعض - 00:49:26

هؤلاء المشركين يقول له لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تهتدي به يقول لي وعزتي يقول الله عز وجل اردت منك اهون من ذلك. اردت منك الا لا تشرك بي شيئا فابيت الا شيئا. فاعظم اعظم شيء مطلقا - 00:49:56

ان المرء ان يشرك المرء بالله تبارك وتعالى. فإذا احنا بقى لما ننظر في صفات الله تبارك وتعالى اهل الغرور يأخذ الرحمة والكرم والعفو والكلام ده. لأن كما قال الحسن ليس اليمان بالتحلي. ولا بالتمني - 00:50:26

ولكن اليمان ما وقر في القلب وصدقه العبد. الى الذي يقول ان الله لقن الحجة بهذه الآية دول بقى هذا مغرق في الارجاء. مغرق في الارجاء. وانت عارف جماعة من المرجئة الحمد لله يعني اظن ان ما عدوش موجودين دلوقتي. اللي هم غلاة المرجئة. الذين يقولون - 00:50:46

دون ان من قاد الكلمة فهو مؤمن وان اتي باي فعل كان. حتى وصل بهم الحال انهم ابكونا بایمان فرعون. ليه؟ لأن فرعون قال الكلمة. قال امنت انه لا الله الا - 00:51:16

الذى امنت به بنو اسرائيل. طب ده حتى الكبر حتى واضح في الكلمة اللي قالها. كدب مش امنت بالله. لأن قل امنت انه لا الله الا الذي امنت به. طب الذي امنت به من الصلاة لايه بقى؟ حتى وهو بيفرق - 00:51:36

برضو منفوخ ومنكوش ومش عارف مش عايز ومع ذلك فايمان المعاين عند جماهير العلماء لا قيمة لهم سواء الملائكة وروحها تطلع بيؤمن ما لوشن ايمان وصل الحال بناس ينتسبون الى القبلة - 00:51:56

يقولون مثل هذا الكلام. طبعا هذا خلاف قول مرجع للفقهاء. لأن دول بقى غلاة المرجئة. كان منهم عبد الغني النابلسي احده وتفقه الحنفية في الجماعة المتأخرین. له كتاب عجيب اسمه كشف الاذكار في المقطوع لهم - 00:52:16

في الجنة والمقطوع لهم بالنار. فحاطط فرعون في المقطوع لهم بالجنة طب انا عايزك تطلع لي غير ابليس ده. من المقطوع له بالنار؟ في باستثناء ابليس مش هتلاقى حد ازا كان فرعون مقطوع له الجنائز خلاص ما عدش حد آآ داخل النار - 00:52:36

من هو فده برضو سببه ايه؟ النظر في جانب من الاسماء الحسنى وترك النظر فيه صفات العفو والعفو والودود والغفور الرحيم الرحمن. ده كله مما اصيي غرورا هؤلاء من اخوان الحديث بقية ان شاء الله عز وجل غدا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله - 00:53:06